

# الزَّهْر

## Ezzahir

للدراستات و البحوث الإتصالية و الإعلامية  
For Communication and Medias Studies

Lorem ipsum



الاتصال الشخصي الوسيط في البيئة الرقمية  
الإشكالات، المقاربات والنماذج

# مجلة الزّهير

للبحوث والدراسات الاتصالية والإعلامية

**"Ezzahir" Journal**

*Of Communication and Media Studies*

مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر بحث

استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر

كلية علوم الإعلام والاتصال/ جامعة الجزائر3

المجلد الثاني

العدد الثالث

# مجلة الزَّهير

للبحوث والدراسات الاتصالية والإعلامية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة  
تصدر عن مخبر بحث

استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر  
كلية علوم الإعلام والاتصال / جامعة الجزائر 3

المجلد الثاني

العدد 3 – جوان 2022

ردمد: ISSN 2800-11-33

الإيداع القانوني: ديسمبر 2021

الطبع: سما سرفيس Sama services

جميع حقوق الطبع محفوظة

مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر

العنوان: 11 نهج دودو مختار، بن عكنون، الجزائر

هاتف/فاكس: 023238858

ezzahirjournal@gmail.com



# مجلة الزَّهير

للبحوث والدراسات الاتصالية والإعلامية

المجلد الثاني

العدد 3 جوان 2022

مديرة المجلة:  
الدكتورة فتحية معتوق

رئيسة التحرير:  
الدكتورة فطومة بن مكي

هيئة التحرير:

أ. عمار عبد الرحمان  
د. حسبية قيدوم  
أ. محمد لمين قوميدي

د. نصيرة تامي  
د. نجية مزريان  
أ. فاتح مختاري

مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر  
[ezzahirjournal@gmail.com](mailto:ezzahirjournal@gmail.com)



# مجلة الزَّهْر

للبحوث والدراسات الاتصالية والإعلامية

الهيئة الاستشارية للمجلة

- |                                      |                                   |
|--------------------------------------|-----------------------------------|
| أ.د نصر الدين لعياضي/جامعة الجزائر3  | أ.د بلقاسم بن روان/جامعة الجزائر3 |
| أ.د يوسف تمار/جامعة الجزائر3         | أ.د أحمد فلاق/جامعة الجزائر3      |
| أ.د مليكة عطوي/جامعة الجزائر3        | أ.د كريم بلقاسي/جامعة الجزائر3    |
| أ.د رشيدة سبتي/جامعة الجزائر3        | أ.د فليزة يخلف/جامعة الجزائر3     |
| د عبد الحميد ساحل/جامعة الجزائر3     | د كريم دواجي/جامعة الجزائر3       |
| أ.د الصادق رايح/ جامعة قطر           | أ.د غسان مراد/ الجامعة اللبنانية  |
| أ.د محمد قيراط/ جامعة السلطان قابوس  | أ.د ليلي فيلاي/ جامعة قسنطينة     |
| أ.د فضيل دليو/ جامعة قسنطينة         | أ.د نعمة العبادي/ جامعة بغداد     |
| أ.د عبد الوهاب بوخونفة/ جامعة مسقط   | أ.د محمد بركان/ جامعة وهران       |
| أ.د عائشة التايب/ جامعة تونس         | أ.د رضوان بلخيري/ جامعة تبسة      |
| د. سكيحة العابد/ جامعة قسنطينة       | د. كيار فار/ جامعة المدية         |
| د. رزيقة بن عبد المومن/ جامعة البلدة | د. مفيدة طائر/ جامعة قسنطينة      |

## معايير النشر في مجلة "الزهير"

للدراسات والبحوث الاتصالية والإعلامية مجلة علمية نصف سنوية محكمة، تُعنى بالدراسات والأبحاث الأصيلة في مجال علوم الإعلام والاتصال والعلوم ذات الصلة، تُقبل للنشر في المجلة الأبحاث والدراسات على أن يلتزم أصحابها بالمعايير التالية:

1. أن يكون البحث أصيلاً مُعداً خصيصاً للمجلة وألا يكون قد نُشر من قبل في أية وسيلة نشر إلكترونية أو ورقية، أو قُدِّم في أحد الملتقيات العلمية من غير الملتقيات التي يعقدها مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر أو إلى أي جهة أخرى؛

2. أن يرفق البحث بالسيرة الذاتية للباحث (CV)؛

3. يكتب في الصفحة الأولى للبحث:

- عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية؛
- اسم الباحث الكامل وصفته العلمية باللغتين العربية والإنجليزية ومؤسسة الانتماء وبريده الإلكتروني؛
- ملخص باللغتين العربية والإنجليزية في حدود 60 كلمة والكلمات المفتاحية بعد الملخص؛

4. أن يتقيد البحث بمواصفات التوثيق وفقاً لنظام الإحالات المرجعية APA؛

5. تكتب المقالات باللغة العربية بخط Sakkala Majalla حجم 16، وباللغة

الأجنبية بخط Times New Roman حجم 12 مع مسافة تباعد 1؛

6. يتراوح حجم البحث بين 5000 و7000 كلمة بما في ذلك المراجع في

الإحالات المرجعية والهوامش الإيضاحية وقائمة المراجع والملاحق في حال

وجودها، وللمجلة أن تنشر حسب تقديرها وبصورة استثنائية، بعض

البحوث والدراسات التي تتجاوز هذا العدد من الكلمات؛

7. في حال استخدام الباحث مقتطفات أو فصول من رسائل جامعية تمت مناقشتها، فعليه ان يشير إلى ذلك ويقدم بيانات وافية عن عنوان الأطروحة وتاريخ مناقشتها والمؤسسة التي جرت فيها المناقشة؛

8. أن يقع البحث في مجال أهداف المجلة واهتماماتها البحثية؛

9. ترحب المجلة بالمراجعات النقدية للكتب المنشورة بحدود لا تتجاوز 2500 كلمة؛ وفي هذه الحالة يتوجب على الكاتب أن يذكر في أعلى الصفحة المعلومات التالية: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، مكان النشر وتاريخه وعدد الصفحات؛

10. تفتح المجلة صفحاتها لمساهمات الباحثين في شكل ترجمات لأجزاء وفصول من كتب منشورة ذات صلة بأهداف المجلة بحدود لا تتجاوز 2000-2500 كلمة، في هذه الحالة يتوجب على الكاتب أن يذكر في أعلى الصفحة المعلومات التالية: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، مكان النشر وتاريخه والجزء أو الفصل الذي تمت ترجمته؛

11. تخضع البحوث للتحكيم من قبل خبراء متخصصين في سرية تامة ويُتخذ قرار نشر البحوث في ضوء آراء المحكمين وقرار هيئة التحرير، وفي حال طلب الأساتذة المحكمين إجراء تعديلات على البحوث فهي ملزمة؛

12. يجري ترتيب البحوث عند النشر وفق مقتضيات فنية بحتة.

## محتويات العدد

الصفحة	المؤلف	عنوان المقال	
4-1	د. حسيبة قيدوم (جامعة الجزائر3)	افتتاحية العدد	
36 - 7	أ.د. نصر الدين لعياضي(جامعة الجزائر3)	محاولة دراسة الاتصال في المجتمع الجزائري، بعض المشاغل الاستمولوجية في البيئة الرقمية	01
54 – 37	أ.د. الحاج سالم عطية (جامعة الجزائر3)	إشكالية الحضور الاجتماعي في الاتصال الشخصي في البيئة الرقمية	02
76 – 55	د. شفيقة مهري (جامعة سطيف) د. سوسن سكي(جامعة ورقلة)	قياس التفاعلية في الاتصال الوسيط عبر البيئة الرقمية – مفاهيم ونماذج تطبيقية	03
94 – 77	د. بثينة حمدي (جامعة قالمة)	الإثنوميثودولوجيا كمقاربة منهجية لتحليل التفاعلات الافتراضية	04
112 – 95	د. نجود بوخنوفة (جامعة أم البواقي)	Échanges interpersonnels et manifestations de la politesse en messagerie instantanée	05
130-113	د. أمينة بصافة (جامعة الجزائر3)	البحث عن مقارنة نظرية تكاملية للممارسات الاتصالية الوسيطية الرقمية الاستخدام والتملك نموذجا	06
146-131	د. يعقوب بن الصغير (جامعة قسنطينة 3)	ثنائية المسافة الفاصلة والاحترام في ظل الوسائط الرقمية ... نقاش في ضوء طروحات Byung-Chul Han	07
168-147	د. هاجر مبرزة (جامعة سطيف) د. إيمان باهي (جامعة الجزائر3)	سرد الذات والبحث عن المرئية عبر منصات التواصل -دراسة تحليلية للتفاعلات البيئذاتية الرقمية في الصفحات الجزائرية عبر الفيسبوك	08

188-169	د. نسيمة طاييب و د. جميلة سالم عطية (جامعة الشلف)	09 لغة التواصل في العصر الرقمي: بين الدلالة والاستخدام من منظور طلبة قسم العلوم الإنسانية بالشلف
208-189	د.أمال عامر (جامعة غليزان) أ. سميرة بن عودة (جامعة أنقرة - تركيا)	10 الاتصال الشخصي عبر منصات التواصل من خلال الهوية البديلة (الأفاتار) Avatar - دراسة ميدانية على مجموعة من مستخدمي هذه الشبكات
228-209	د. وهيبة إحدان (جامعة بجاية)	11 الوظائف الاتصالية و الدلالية لأيقونات الانفعال في ظل الاتصال الشخصي الوسيط عبر الانترنت دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من المحادثات الرقمية عبر صالون الدردشة Tchat Algérie
246-229	د آسيا عجال (جامعة خميس مليانة) د. كمال فار (جامعة المدية)	12 إشكالية حضور المعنى في خطاب القائم بالاتصال الشخصي الوسيط -دراسة استشرافية لآراء عينة من الأطباء الناشطين بصفحات رسمية عبر تطبيق ماسنجر-
270-247	أ. عابدة دايرة و أ.سارة بلخير (جامعة عنابة)	13 الرموز التعبيرية كبديل للاتصال اللفظي وغير اللفظي عبر الشبكات الاجتماعية- دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي مسنجر
288-271	د. صفية عوادي (جامعة قسنطينة3)	14 استخدامات طلبة جامعة قسنطينة3 للرموز التعبيرية عبر مسنجر والإشباع المحققة
314-289	د. ياسمينة بن عمار (جامعة بسكرة) د. هارون جفال (جامعة باتنة1)	15 تمثلات إيموجي التفاعل في فضاء التواصل الشخصي الوسيط: بين تعزيز التفاعلية والتجليات الرمزية في البيئة الرقمية- مقارنة سيميولوجية لعينة من الرموز التعبيرية عبر المحادثات الرقمية في المسنجر
336-315	د. محمد زكريا خراب (جامعة الجزائر3)	16 دلالة استخدام الأيقونات التعبيرية في مجموعات تلغرام-دراسة سيميائية
356-337	د. صابي فاطمة (جامعة الجزائر 3)	17 الوظيفة اللغوية للرموز التعبيرية في الاتصال القائم عبر منصات التواصل- تطبيق ميسنجر أنموذجا-
376-357	أ. نصيرة بدري / أ. حكيمه روابحية/ (جامعة الجزائر3)	18 أهمية الاتصال من الفم إلى الأذن في تشكيل المجتمعات الافتراضية للعلامة التجارية -الاتصال الشخصي عميل- عميل C to C نموذجا

## الافتتاحية

تجلُّ مجلة الزهير على قراءها في هذا العدد الثالث بمجموعة من الأوراق البحثية المتميزة التي قُدمت خلال الملتقى الدولي الذي تشرَّفَ بتنظيمه منذ أيام مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الاعلامية والثقافية بالجزائر، وتناول موضوع "الاتصال الشخصي الوسيطي في البيئة الرقمية: الإشكالات والمقاربات والنماذج."

وإذ جمع هذا اللقاء العلمي ثلة من الأساتذة والباحثين من بعض الجامعات العربية ومن مختلف جامعات الوطن فقد أبي إلا أن يلامس العديد من المسائل الإشكالية المرتبطة بالاتصال الشخصي عبر الأنترنت، وهو الموضوع الذي يكتسي النقاش العلمي حوله أهمية بالغة تنبع من حقيقة واقِعٍ راهنٍ مفادها أن الاتصال الإنساني لم يظل على حالاته الطبيعية البسيطة المباشرة... بل إن الابتكارات التكنولوجية المتسارعة والمتجددة تتوجه نحو تعزيز الممارسات الاتصالية للإنسان مع غيره بأشكال جديدة من الاتصال الوسيطي القائم على ترسانة من الوسائط المادية كأجهزة والشاشات الذكية... واللامادية تحتويها هذه الأجهزة وتسمى عُدداً سوسيوثقافية للاتصال الوسيطي كالبريد الإلكتروني والبريد اللحظي وغرف الدردشة.

وعليه فإن مسار البحث العلمي لا ينبغي أن يسجل تأخراً في معالجة التغيرات التي تطرأ على واقع الممارسات الفردية والاجتماعية.... فمهما كانت وتيرة التسارع في تزايد وتنوع وسائط الاتصال الشخصي بفعل الثورة الرقمية، فإن المعالجة العلمية الدقيقة لا بد أن تستمر سيرورتها تبعاً وبالوتيرة نفسها ضمن

تجارب تراكمية ودراساتٍ متعددة.

لقد برزت وانتشرت عبارة الاتصال الوسيطي عبر الحاسوب  
Communication Médialisée par Ordinateur CMO في الأوساط العلمية  
الانجلوسكسونية وبعدها الفرنكوفونية للتدليل على مجمل العُدد التي تؤدي  
وظيفة الاتصال عبر الأنترنت... وأيضاً كتيار بحثي اكتسب شرعيته الأكاديمية في  
العديد من التخصصات وعلى رأسها علوم الإعلام والاتصال، كما يقر بذلك  
الباحث الكندي المتخصص في هذا المجال سارج برو .

ولما شكّل جهاز الحاسوب منذ البداية الأصل والمبتكر المرجعي لبقية  
الشاشات والوسائط الرقمية التي أتت بعده، فإن مجال "الاتصال الوسيطي عبر  
الحاسوب CMO" هو الذي شكّل معرفياً الأرضية الأساسية التي تنبثق وتنتقل  
منها الكثير من الأبحاث والأدبيات في هذا المجال.

وفضلاً على ذلك فإن ظاهرة تعدد الشاشات multitude d'écrans  
كمظهرٍ من مظاهر الثورة الرقمية تقوم على قاعدة مفادها أن اختراع وانتشار أي  
شاشة جديدة لا يؤدي إلى اختفاء الشاشات التي سادت قبلها، (لأن كلاً من هاتيه  
الشاشات تبقى محافظة على خصوصياتها التقنية والحسية والوظيفية) ... بل إن  
فرانسيس بال يعتبر أن تعدد الشاشات ولّد ظاهرة سماها بقابلية التشغيل  
المبادل Interopérabilité والتي بدونها لا يمكن للمستخدم أن ينتفع  
بمزايا ومحاسن كل شاشة كما يرغب.

ومجمل القول إذن أن عبارة "الاتصال الوسيطي عبر الحاسوب" تتعلق  
بالعُدد والأنواع الاتصالية سواء كانت الشاشة حاسوباً أو هاتفاً ذكياً أو غيرهما  
من الواجهات الاتصالية التي تربط المستخدم بشبكة الأنترنت.

وعلى صعيد آخر، وفي غمرة اندهاش الباحثين بالحركية الاجتماعية التي مثلت واجهتها الميديا الاجتماعية بمختلف منصاتها وتركيز اهتمامهم بمظاهر التفاعلات المختلفة في الإطار العام كالنشر والبت والتدوين والتعليق، يغفل الكثير منهم (على الصعيد العربي على الأقل) عن تلك اللحظة الفاصلة التي ينتقل فيها التفاعل من السياق العام إلى سلوك تبادلي تداولي محادثاتي في سياق خاص بين فردين أو أكثر، وما يرافق هذا الانتقال من تغيرات في العملية التواصلية وكل خصائصها الداخلية وأبعادها السياقية.

فقد سعي الجيل الثاني من الواب بالواب الاجتماعي والواب التفاعلي والواب التشاركي كما سعي أيضا بـ"واب المحادثة" لأن المحادثة كشكل للاتصال الشخصي الوسيطى ازدهرت فعلاً من خلال تطبيقات البريد اللحظي التي استوعبتها تقنياً تكنولوجيا الواب 2.0، والقائمة على التراسل وفق النمط الفوري المتزامن والشبه متزامن (مثل تطبيقات الواتس أب، الفايبر، الميسنجر، والواجهات الاتصالية لمنصات الشبكات الاجتماعية بشكل عام).

لقد أصبح الفرد في ظل البيئة الرقمية يعيش يومه على وقع التنبيهات والإشعارات بوصول رسائل شتى، وأضحت حياته اليومية مفعمةً بالتبادلات المكتوبة والصوتية وحتى الصوتية البصرية، في أشكال رسائل قصيرة أو محادثات فورية متواصلة أحياناً ومتقطعة أحياناً أخرى، وقد ينام على محادثة مكتوبة مع قريب أو صديق، ويستيقظ على رسالة صوتية من زميل في العمل أو صديق افتراضي.

وأمام هذا الواقع الجديد وفي سياق تحليل عملية الاتصال الوسيطى، تختلف النظريات و الرؤى لدى المفكرين، بين من يعتبر الاتصال وجهاً لوجه النموذج المرجعي الأسى للاتصال الإنساني، و بين من يعمد إلى البرهنة بأن

الاتصال الشخصي عبر الأنترنت لا يمثل فحسب بديلاً وظيفياً شرعياً للاتصال  
المواجهين ، و إنما يتمتع بإمكانات إضافية كإمكانية إخفاء الاسم و بقاء أثر  
المحادثة و إمكانية التراسل مع عدة أطراف في الوقت ذاته وكذا انصهار الحدود  
اللغوية التقليدية و امتزاج الأنساق المكتوبة مع تلك البصرية و الصوتية ...و  
غيرها.

وإذ تظل العديد من الزوايا المتعلقة بهذا الموضوع تحتاج إلى العناية  
والمساءلة العلمية الدقيقة فإن هذا الملتقى قد مثّل فرصة سانحة في إيجاد  
مساحة لتحليل موضوع الاتصال الشخصي عبر الوسائط الرقمية وفي المساهمة  
في استجلاء أبعاده المعرفية وفق زوايا ومقاربات مختلفة من خلال تقديمات  
بحثية متنوعة ندعوكم للتفضل بقراءتها .

د. حسينة قيلوم